

الدرس السابع والثمانون

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:04

محمدا عبده ورسوله. اما بعد اسمع احاديث الباب ثم نعلق على نكاة الاسناد ورحمة عن اللواء اللهم ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث في حذيفة رضي الله تعالى عنه - 00:00:24

سبب ايراده له انه سمع رجلا ينم الحديث ان وجاء ذلك مفصلا الرواية التي تلي هذه الرواية. لماذا قال مسلم عن مهديك لماذا قال وهو ابن ميمون؟ لماذا لم يقل؟ قال - 00:01:24

حدثنا مهدي بن ميمون. لماذا هذه وهو؟ لانها من كبسه. من كيس مسلم بان شيخه شيبان وعبدالله ابن محمد الضبعي لم ينسبا المهدي هذا. وانما هو يريد ان يعرفك مسلم. وهذا من دقته. على نحو - 00:01:54

تبينا في مواطن عديدة وقلنا فاق مسلم شيخه البخاري في هذه الميزة والخصيصة. اما فهو اسم حيان الاحدب. واما ابو وائل فهو حقيقي بن سلمة. وهو مختص ابن مسعود كثير رواية عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ويروي ايضا عن حذيفة وعن غيرهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

نسمع حديث ثاني قال ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيدخل الجنة اذا ظهر في هذه الرواية او في هذا الطريق تفصيل الى انه كان رجل ينقل الحديث وكان يجلس في مجلس حذيفة. والامير الذي ابهم - 00:02:54

في هذا الحديث هو عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه كما وقع التصريف به في صحيح الامام البخاري فاخرج البخاري في صحيحه برقم ست الاف وستة وخمسين قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضيل بن كين حدثنا سفيان وهو الثوري - 00:03:54
مرتضى منصور به وقال كان ينقل الحديث الى عثمان. فالامير الذي ابهم هو عثمان رضي الله حتى نقضي الحديث الى امير المؤمنين على سبيل الاضرار والافساد حرام وفيه تهديد ووعيد بالحرمان من الجنة. نسأل الله العفو - 00:04:24

والعافية. اما علي بن حجر السعدي فشيخ مسلم المشهور صاحب الصحيفة وهذا الحديث ليس في صحيفته. لان صحيفته مختصة باحاديث اسماعيل بن جعفر وشيخه هنا آآ جرير وجرير هو ابن عبد الحميد الضبي - 00:04:54

ومنصور هو ابن المعتمر السلمي وابراهيم هو ابن يزيد النخعي واما ابن الحارس كما ورد. في الحديث الاول قال حذيفة قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفي الحديث الثاني قال لا يدخل الجنة قتال - 00:05:15

اسقط النمل في اللغة من الهمس والحركات يقول العرب الحديث اي اذا تسمعت وتفتت الشيخ اي اذا جمعتة والفرق بين القتات والنمام ان النمام يسمعه اذنه يتسمع الاخبار وينقلها. ولا يكون قد سمع هو بنفسه باذنه - 00:05:42

وكلاهما وقع الوعيد في حقهما. من سمع ونقل للاستاذ او من تشمع الاخبار ولم يسمع مباشرة صاحب الخبر ونقلها للافساد فهذا ايضا مهدد بان يدخل النار اذ لازم عدم دخول الجنة - 00:06:23

دخول النار ولكنه لا يخرج فيها على مذهب اهل السنة والجماعة في حكم مرتكب الكبيرة كما هو معلوم نأتي بالطريق الثالث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الجنة برداكم - 00:06:43

قال طريق اخر وقال المسلم واللفظ له وهذا دلالة على دقته على ما ذكرنا. وابن مسر هو علي ابن مسر القرشي الكوفي قاضي الموصل قصده الكوفة والاعمش وسليمان بن مهران وابراهيم والنخعي - 00:07:38

واسناد هذا الاسناد رجاله كوفيون من اوله الى اخره حتى حذيفة حذيفة رضي الله تعالى عنه من اهل الكوفة ترجمه مسلم في كتابه الطبقات ضمن الفوفيين نعم خرج من الكوفة ونزل المدائن - [00:07:58](#)

لكن هذا النزول الطارئ لا يمنعه ان يكون اوفي نسمع الشرح الان وتبويب الامام النووي وهو قوله لا فرق بينهما او ما معناه وهو مصر الاول في القتال هو المنام في الحقيقة هنالك فرق - [00:08:20](#)

والفرق هو الذي ذكرناه والراجح عند اللغويين انه لا ترادف في اللغة الراجح عند اهل اللغة انه لا يتراجع قد تكون بين بين الاسماء نصوص وعموم وبوب وصنف في هذا الباب غير واحد من اهل العلم - [00:09:13](#)

احسنهم واجمعهم ابو هلال العسكري في كتابه الفروق في اللغة بين المعاني المتشابهة واعتنى بذلك الامام الطبطبي في تفسيره اناية خاصة وكذا الامام ابن القيم في كثير من كتبه وجمع الشيخ بكر ابو زيد في كتابه التقريب هذه الفروق في باب خاص - [00:09:34](#)

فهناك فرق بين النماذ والقتات وهل هنالك فرق بين الدمام والمغتاف ما الفرق بين النميمة والغيبة بينهما خصوص وعموم والخصوص والعموم الذي بينهم وجيه النميمة نقلها للشخص لغيره على جهة الافساد - [00:09:58](#)

بغير رضاه سواء كان بعلمه ام بغير علمه هذا المنام. تنقل على جهة الافساد والغيبة ليس على جهة الافساد وانما الغيبة ذكره في غيبته بما لا بما لا يرضيه امتازت النميمة بقصد الافساد والايذاء - [00:10:26](#)

ولا يشترط ذلك في الغيبة وامتازت الغيبة بكونها في غيبة المقول فيه الغيبة في غيبة الموقوفين. فالنميمة لا يلزم ان تكون في غيبته للافساد والغيب والغيبة لا يلزم ان تكون ان يكون النقل للافساد - [00:11:00](#)

مشتركات عدا ذلك ومن العلماء من يشترطوا في الغيبة ان يكون المقول فيه غائبا. والله تعالى اعلم نسمع ائمة الشرح الغزالي بتشديد الزاي هو الصواب. وان كان شائعا وان كان الشائع - [00:11:27](#)

وعلى السنة الناس وطلبة العلم الغزالي بتخفيف الزاد والكلام المذكور في الافياء والاحياء كتاب مشهور جدا والكلام فيه وحوله كثير واعتنى به العلماء عناية عجيبة انفراده باشياء كثيرة واحشروا من اعتنى به مقوما - [00:12:00](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية وكم بودي لو ان كتب الغزالي والحارس المحاسبي تطبع بتعليقات شيخ الاسلام وما اكثر تعليقات شيخ الاسلام علينا لو ان جادا مشمرا من طلبة العلم جرت كتب شيخ الاسلام وابن القيم - [00:12:34](#)

وانزل تعليقاتهم على الاحياء كتاب الاحياء لن يموت لان خلفه من يروج له وفيه اشياء حسنة ويكثر العلماء ننقل عنه وعلى رأسهم النووي في غير موطن من كتابنا الذين قرأوه - [00:12:55](#)

فمثل هذه الكتب تحتاج الى محررين مدققين الغزالي في كتبه الاحاديث الضعيفة والموضوع الكثيرة يعتنى بهذا جمع وطبع عمل اثنين اشهرهما واحسنهما واجمعهما العمل العراقي المغني اه الغزالي لا يعتمد على حديثه لا في الاحياء ولا في غيره. ليس بضاعته في الحديث مجزية - [00:13:17](#)

ومات رحمه الله وصحيح البخاري على صدره وكان يعرف ذلك من نفسه وكان يقول واتي من النقل عن ابي طالب نقل جل ما عند ابي طالب في قوس القلوب وكتاب الاحياء فيه خرافات - [00:13:53](#)

وجد في عصر انتشرت فيه الخرافة وفيه اشياء فاسدة في العقيدة ومع هذا لفتات حسنة ولذا اختصره ابن جوزيه من القاصدين واختصر اختصار ابن الجوزي من قدامى المقدسي صاحب المغني. في مختصر منهاج القاصدين - [00:14:13](#)

هو مختصر مختصر الاحياء وهنالك اختصار حسن لا بأس به لجمال بن قاسم القاسمي رحمه الله اسمه موعوف المتقين باختصار في علوم الدين نحذر منه. ولا ننصح بقراءته الا لطالب علم متمكن - [00:14:39](#)

يعرف الصحيح من الضعيف والسليم من الرديء والسنة من البدعة. والضلالة من الهداية. نسأل الله عز وجل ان نكون من هذا نكون من الذين يعرفون ومن الذين يميزون نسمع نسمع كلامكم النووي عن - [00:15:01](#)

الغزالي وهذا النقل في الحقيقة برمته وبالحرث موجود في اكمال المعلم للقاضي عياض في الكلام الموضوعية ولكن فيما بعد سيذكر نقلا عن قاضي عياض النووي رحمه الله اسمع سواء كان - [00:15:24](#)

نعم. اقرأ بالكناية سواء كان الكشف بالكناية نعم وعليه ستة امور الثالث ويقول وصلنا ينبغي ان نغفلها وان نعيها وينبغي ان نحصر عليها ولا سيما ان كنا طلبة علم فان التثبت قد نسخ في نقل الاخبار ولا سيما عن طلبة العلم والمشايخ - [00:16:17](#) ونبهنها على هذا اكثر من مرة ومن اللطيف ما ذكر المزي وغيره ترجمة فاضل الياس وذكرني نقل نووي الغزالي لما قال الا يصدقه الا يصدقه لان النمام فاسق يا رب القاضيات - [00:17:56](#)

وقال ان فلانا يقول فيك كذا وكذا وقال لعله ليس بثقة قال لعله انك لست بثقة قال اني صادق. قال الصادق لا يلي اسقط الخبر وادان القائل من فمه اسقط الخبر وادان القائل من فمي. قال ابن الصادق لا يجوز - [00:18:30](#)

ولو تعاملنا في مثل ما نسمع في مثل هذه المعاملة لقضينا على الشر ودفناه في مهده انت يا من تنوم لست البساط بثقة لو كان امرك ذلك ما قال ما ذنبه. ما وقع في المخالفة - [00:18:59](#)

العفو العام تسمع اذا لم يكن فيها والله اعلم اذا النميمة هنالك صور مستثناء من المنع تتحقق مصلحة عامة او ان يكشف امر هذا النمام ان تجمعه بقائده لتربيته وتثبت منه - [00:19:24](#)

وهذا امر مشروع ان تقول كذا عن فلان وهذا هو فلان. ان تثبت فهذا ليس من صورة النميمة الممنوعة وانا انصح اخواني من بلغه خبر عن اخر ان يجمعه في المخبر عنه - [00:20:34](#)

من يلقه على مسامعهم امس جمعت بين اثنين وبينهما قطيعة لمدة طالت عن سنة فلما جمعا هذا مشرق وهذا مغرد هذه القطيعة على وهم على شيء ليس له وجود كل - [00:20:51](#)

يعني سمع خبرا هذا في الشرطة والانسان لا ينجو من حفظ نفسه ولا من شر عمله فلنحرص على هذا احسن طريق اضحى هؤلاء النمامين وقد يكونون بيننا وقد يكون لهم صنع - [00:21:12](#)

يعني جالسون في هذا ما يقع بين المشايخ على وجه الخصوص الافة فيه بين من حول الافة فيه الذين حولهم اجمعوا كل من تسمع الخبر. منه خبر اجمعهم المخبر عنه - [00:21:42](#)

يفضحون هؤلاء وان فعلت الحمد لله. لم تقع في مخالفة ولن تجد في قلبك غلا ولا حقدا ولا كرها ولا بغضا. يا اخي من اخواني ولن تخوض في النميمة والغيبة - [00:22:05](#)

وتضييع اوقات ومشاكل ما احوجنا لان ننتبه لهذا الامر. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. تسمع كلهم مفيدون بهذا وضع مسلم هذا الحديث كتاب امام كيف نفهم لا يدخل الجنة نمام؟ لا يدخل الجنة قتات. كيف نفهم ذلك؟ نسمع - [00:22:19](#)

او لا يقولها بداية وانما يدخلها مالا يدخلها بعد ان يعذب في النار ان عمل اه بعدل الله لا بفضل الله ان عامله الله بعدله ادخله النار ثم بعد ذلك يدخل الجنة بعد ان يطهر فيها ويكون من الجهنميين. الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح حديثه - [00:23:09](#)

نتنقل الى الباب الذي يليه عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم المسلم والمنفق هذا الحديث او هذا الطريق فيه ابو زرع وهو مشكور بكليته وهو ابن عمرو ابن جرير - [00:23:46](#)

اختلف العلماء باسمه الاقوال باسمه على ما ذكرنا ابو ذر وذكرت ان اشهر الاقوال جندب او جندا ابن جنادة رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في هذا الحديث - [00:24:52](#)

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم عد ثلاثة هنا المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ونحاول ان نجمع الخصال بالعد في احاديث الباب عندنا اختصار ثلاثة الان - [00:25:22](#)

المسلم اولا والمنان ثانيا والمنفق سلعته من حلف كاذب ثالثا. فاسمع طريق الاتي صلى الله عليه وسلم قال بهذا الاسلام سليمان الطريق الثاني من هو سليمان في الطريق الثاني من هو - [00:25:48](#)

ابن مسهل وليس في قوله صلى الله عليه وسلم المنان الذي لا يعطي شيئا الا من المراد المن. الذي يعطي ويمن على الناس وهذا العمل حرام وهو خلق مركب من اخلاق ذميمة - [00:26:58](#)

مركب من البخل العجب والكبر يرى ما يعطي كبيرا يرى نفسه على غيره تعجب بنفسه ويحتقروا غيرهم يتكبروا على غيره اذا صار غير واحد من السلف في حد التواضع الا ترى لنفسك فضلا على غيرك هل هو المتواضع - [00:27:32](#)

الا ترى لك فضلا على غيرك من الناس هذا هو المتواضع من المنان اه يكلمه الله ولا يزكيه لان عنده اخلاق ذميمة وهذا الفن اكد من مزيج هذه الاخلاق البخل والعجب والكبر. نسأل الله سبحانه وتعالى ونسبىان منة الله عز وجل - [00:28:02](#)

والاشياء منة الله عز وجل عليه ابن خلد الباهلي شيخ مسلم مر وهو محمد وقلنا الامام مسلم يتفنن في ذكر مشايخه تارة ينسبهم لابائهم تارة في الدنيا وتارة لجدهم وهكذا - [00:28:28](#)

وهذا من تفننه رحمه الله الذي يعطي شيئا الذي لا يعطي شيئا الا قطعاً وليس ان يمتن على الناس في العطية وانما يقطع الحقوق التي اوجبها الله علي للمستحقين اي المانع زكاة مالي - [00:28:46](#)

ولذا قال المفسرين قال المفسرون في غير مضمون غير مقبول ان يقطع هذا الحق الذي اوجبه الله في ماله عن مستحقه. والاول اظهر وارجع والله اعلم اسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:16](#)

ولا نزيكهم ونذهب اليهم ابن الجراح ابو معاوية من هو وابو حازم سلمان الاشجعي زعم الشارع اي النووي انه الاغر وهذا خطأ سيأتي كشفك كم خصلة اصبحت معنا الان من الذين لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - [00:29:48](#)

المسبل والمنان والمنفق سلخته الشيخ الزاني والملك الكذاب والعائد اي الفقير المستكبر عندنا الان ست خلصات الاعمش ماذا روى منها كم خسر ولا اعمش الحديث الاول غير الثاني وحفظ الاعمش وميز بين هذه الالفاظ - [00:30:39](#)

ولا يجوز ان يعلق الطريق الاول بالثاني هذا حديث وهذا حديث وهذه استطاعة مزجها الاعمش واخطأ فيها اسمع الطريق الاخر او الحديث الاخر وهذا حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:18](#)

وكذا فان اعطاهم هذا الحديث ايضا الان. وهذه خصال ثلاث اخرى غير الحصار ستة ثمانية. حصان ثلاثة هنا خصلتان ام ثلاثة؟ اثنين. طيب نسمع رجل منع الماء لابن السبيل هذه خسوة اصبحت رقم صفر سبعة نعم - [00:31:50](#)

رجل بايع سلعة بعد العصر فحلف بالله بكذا وكذا فصدقه. هذه عين المصلحة السابقة وتنفق سلخته بالحلف الكاذب هذا يحلف لكي ينفق هناك يحلف انها عليه من كذا ونص عليه كذا - [00:32:55](#)

فان عدة خصلة عندنا الان صار عندنا ثمانية وان لم تحسب تكون تسعة ورجل بيع اماما لا لشيء. لا لاقامة حدود الله ونصرة دين الله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما بايعه - [00:33:20](#)

لان له حظا ونصيبا في هذا في هذه البيعة نسمع الطريق هذا طريق في الحقيقة اخرجه الامام البخاري وقلنا من الفروق بين البخاري ومسلم ان مسلما يجمع الطرق في باب واحد - [00:33:41](#)

والبخاري يفرط وان مسلما لم يبول والبخاري بوب البخاري يؤخذ فقهه من من ابواب اذا ارجو ان تسمعوا تبويبات الامام البخاري على هذا الحديث لنستفيد منها اشياء باتت في الشارع - [00:34:03](#)

اخرجه الامام البخاري في كتاب الموساقى باب اسم منع ابن السبيل من الماء باب اسم من اه من منع ابن السبيل من الماء برقم الفين وثلاث مئة وثمانية وخمسين اخرجوا من طريق عبدالواحد ابن زياد. وفي كتاب الاحكام - [00:34:27](#)

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا. برغم سبع الاف وميتين واطنعث طريق ابي حمزة كلاهما عن الاعمش به الامام البخاري بين ان منع ابن السبيل الماء فيه اسم. فيه حرمة. وكذا مبايعة الامام على السمع والطاعة - [00:34:50](#)

الدنيا حرام وفيه اثم ومعصية نسمع طريق الاخر اكثر هذا هو ابن القاسم الزبيري وهذا الحديث عند الامام البخاري واخرجه في صحيحه في كتاب الشهداء في باب اليمين بعد العصر - [00:35:19](#)

اليمين بعد العصر رقم الفين وست مئة واثنين وسبعين قال حدثنا علي بن عبدالله والمدين من عندي المدينة حدثنا جرير به هو وتلميذه مسلم كل منهما يروي الحديث عن جرير بواسطة واحدة - [00:36:04](#)

آ مسلم زهير ابن حرب النسائي وواسطة البخاري ابن المجيد وفي هذا الحديث في الحقيقة والذي قبله كان الطريق الذي قبله ورجل

بايع رجلا بسلعة بعد العصر فيه بيان لتغليظ اليمين في الزمان - 00:36:35

اليمين مغلظ اما في الزمان او في المكان او بالعدد بتكرار اليمين واليمين يغلظ في الزمان فليس اسم من حلف كاذبا بعد العصر كاتم من حلف كاذبا فيما غيري فيما قبل العصر او بعد العصر - 00:37:04

الاسم على الحالف بعد العصر عقوبته الا ينظر الله اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم عظم اليمين وغلب الزمان وقد يغلظ النبيين بالمكان الانسان على منبر عند منبر رسول الله - 00:37:33

صلى الله عليه وسلم وقد ورد المكان واذا بوب عليه الامام البخاري اليمين بعد العصر. نسمع الطريق الالي قال اراه ويظنه نعم. وله عذاب اليم هذا الحديث شيخ الامام مسلم في عمرو ابن محمد ابن مكير ابن ساوور نعم - 00:37:54

وسفيان ابن عيينة وهو من اضبط الناس في احاديث عمرو وهو ابن دينار المكي وكان سفيان بن عويينة لما يحدث عن عمرو بن دينار يقول حدثنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقة ثقة - 00:38:53

والحديث الواحد له خير من عشرين مايو وابو صالح من هو ابو صالح؟ اخوان السمان والد صهيب صهيب ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة هذه نسخة وفي ابي صالح ثلاثة من الولد - 00:39:12

وكل منهما يروي عنه سهيل وصالح هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في كتاب المسابقة باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه - 00:39:40

برقم الفين وثلاث مئة وستة وستين وفي كتاب التوحيد باب وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة برقم سبع الاف واربع مئة وستة واربعين قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان به - 00:40:18

ولابد ان نسمعكم لفظه لنستفيد من لفظه وتبويبه فوائد قال عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليه رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاره - 00:40:54

ورجل حلف على يمين كاذبة بعد صلاة العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماءه فيقول الله اليوم امنعك كما منعت فضل ما لم تعمل يدك يقول الله - 00:41:31

اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يدك في هذا في الحقيقة فوائد عظيمة في هذا الطريق وفي هذا التمويل الباب الاول الفائدة الاولى قول مسلم وضع الامام البخاري في كتاب الموسيقى. الحديث في كتاب الموسيقى - 00:42:08

وتبويبه ذات من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه وصاحب الحوض والقربة والماء اذا خبث جملة ويخصص عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون شركائي ثلاث الماء والكأ والنار - 00:42:28

الماء في موارده لا يجوز لاحد ان يأخذ له ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم هو رجل منع فضل ماءه فكان هو احق به الممنوع في حقه ان يمنع الفضل - 00:42:52

اما ان كان محتاجا الي ولذا المال الماء صاحبه احق به ان كان في حوض له او قربة له ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:43:14

من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد نسمع احاديث الباب - 00:43:46

ثم نعلق على نكت الاسنان ان شاء الله ان يجعله ينظرون اليه ما معنى لا نكلمهم لا يكلمهم اسمعوا ماذا في اخر الحديث في اخر الحديث عند الامام البخاري ورجل منع فضل ماءه فيقول الله له - 00:44:03

اليوم امنعك حظي كما منعت فضلا ما لم تعمل يدك كلام ولا لا؟ لكن ما هو مبتلاه يأتينا كلام الشارع يأتينا كلام الشارح ان شاء الله نسمع الان في الانشطة. ونسمع قبل ذلك تبويبه - 00:44:45

اللهم قالوا ثمانية كان افضل او تسعة او قال الشمال يبعد للثلاثة كان افضل. لان الاحاديث متعددة. الامام الزهري وكل خصلة وكل خلة تختلف عن خصلة التي الى حديث اخر نسمع - 00:45:12

وفيه قوله صلى الله عليه وسلم ولا يزكيهم ولا عملاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مرات وفي رواية بعد العصر فان الله وهذا في الحقيقة ليس دقيقا بل ليس صحيحا - [00:45:46](#)

العلماء يفرقون بين بين سلمان مولى عزة وهذه غفلة من الشارع. رحمه الله سلمان الاغار مدني وسلمان مولى عزة وفي وسلم ان ابو عبدالله وسلمان مولى عزة ابو حازم وسلمان الاغار - [00:47:15](#)

مولى جويدا المولى عز الاشجعية وسلمان الاغار لم يروي عنه رجل من الكوفيين وسلمان مولى عزة روى عنه غير واحد من الكوفيين وعلى رأسهم علاش فاذا قوله ابو حازم سلمان الاغار مولى عزة الاغار هذه تحذف سواقتها - [00:47:50](#)

وقد يكون المخاطر من الشارع وليس من الناسخ ولا من والله اعلم. نسمع صلى الله عليه وسلم لكن هذا قول الله استووا فيها ولا تكلفوا الكلام له لكن كلام تركي - [00:48:22](#)

وهنا وهنا امر مهم ينبغي ان يذكر وينبغي ان يفهم الصفات اذا ورد بين اهل السنة قد يظهر من كلامه انه يتأول صفاته فينبغي ان يضحى انه يثبت السلطة ولذا لا يفرح بمثل هذه الكلمات التي - [00:49:34](#)

قال عن ابن عباس ومجاهد وغيره في تأويل قول الله مثلا يوم يكشف عن سار انه صار شدة فكما قال وكيلون ما لهم وما عليهم واهل البدعة يذكرون فلو ان مبتدعا - [00:50:11](#)

قال لك فلان من السلف اول قلنا هذه الصحف اثبت الصفات بنصوص اخر لا تجعل السياق الذي قد يكون فيه ايراد كلام لا تجعله ديدنك ولكن بالنصوص الصريحة التي لا تقبل الخلاف - [00:50:33](#)

ما يظهر هذا الكلام في صفة الصورة الذين مثلا تنصحون حديث سورة الرحمن ان الله خلق ادم على صورة الرحمن لا يقال ان هؤلاء يستنكرون الصفة ولا جمعية لانهم مش بدون الصفات بحديث ابي سعيد الخدري في صحيحه ومسلم - [00:50:57](#)

صورة لا يعرفونها اريد ان لا ينبغي ان نتراشق وان يبدع بعضنا بعضا اولنا او اذ اخرجنا لفظة بقريبة لتأويل مستساغ لا يكلمهم كل البخاري ذكر الكلام واذا يحمل لا يكلمهم على شيء. لا ينظر الله اليهم هل يخفون على نظر الله - [00:51:18](#)

بل مراد لكن هل من في اه ان الله عز وجل نظر الله عز وجل معاذ الله هذا صنع هذه البدع ثم مسألة اخرى اننا باثباتنا للصفات لا ننكر اللزام الذي يقوله المؤولة - [00:51:47](#)

لكن يمكن ان يكون معنى فيقولون ارجو ان يكون هذا واضح. يقولون يد الله فوق ايديهم اي قدرة فوق قدرتهم. نحن لا ننكر ان قدرة الله هو قدرة الخلق لكن ممكن ان يكون معنا بهاد هو قدرة - [00:52:11](#)

ولذا ان تكلمت مع هؤلاء فطمئن ان الكلام الذي يقوله صحيح لكن فهمه لا يخطأ حتى يأخذ منك هذه الاية ليس المراد بها كذا. ثم تذكر له عقيدة اهل السنة - [00:52:32](#)

لاني وجدت ان تتكلم على منهجنا في الاسماء والصفات لا يفهم ما نقول لا يفهم ما نقول والمشايخ الكبار في هؤلاء الطلبة يطولون ما لا نقول ويكذبون علينا نحصر الى هذا المجرم والى هذا الملحظ - [00:52:52](#)

والموفق من وفقه الله اسمع وبعد ما ينظر اليه سبحانه وتعالى لعباده رحمة وركنه بهم اذا اردت يا عبد الله ان يطهرك الله ويقدسك فاجتنب الصفات المذكورة حتى لا تعامل بحبس عملك - [00:53:14](#)

ولسوء فعله وحتى تبقى وتصعد في الخير. والحسنة التي تفعلها تأتي بثمارها لابد من التخلية قبل التحلية تخلص عن موانع قبل ان تتحلّى بالتزكية المذكورة اسمع قال واصل العذاب قال اي الواحدين واصل العذاب وليس واصل. نعم - [00:54:02](#)

الله اكبر الله اكبر اذا منعكم فسمي والله اعلم واما قوله صلى الله عليه وسلم المسلم كما جاء مفصل ويدل على ان المراد بوعيد صلى الله عليه وسلم في ذلك لابي بكر الصديق رضي الله عنه. وقال لست منهم اذ كان جوفه لغير الخيلاء - [00:54:50](#)

لانه كان حاطة لباسهم وقد جاء ذلك مبينا مخصوصا عليه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. للرواية عن ابيه رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:57](#)

الاثبات في اللسان والقميص والامان. لم يذكر الله تعالى اليه يوم القيامة. رواه ابو داود باسناد حسن والله اعلم هنا ذكر المصنف او

الشارح عدة اشياء ولنا معه وقفات ونبدأ من الاخير - [00:56:27](#)

اما قول الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر شيئا يا لاء لم يذكر الله تعالى اليه يوم القيامة الحديث على نحو ما ذكر عند ابي داود برقم اربعة لاربعة وتسعين - [00:56:54](#)

وعندي بن ماجة برقم ثلاث الاف وسبعماية وستة وسبعين والاستاذ حسن لان فيه عبدالعزيز بن ابي رواد في حفظه شيء وهو صدوق الحديث ليس بصحيح اسم الاسلام ليس بالصحيح وانما هو حسن - [00:57:10](#)

الاسبال ليس اه في الازاعة وانما يتعدى ذلك الى القميص والى العمامة والله مفيد ان الاسبال في العبادة امر عرفي ويقيد ذلك بما يتعارف عليه الناس قول المصنف قول الشاب رحمه الله - [00:57:31](#)

ان هذا التقيد بالجرف هي لا يخصص عموم المسلم ازاره اذ ان هنالك تلازم شديد تلازم لا ينفع بالنسبة لي وبين الخيلاء وقد ورد في غير حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:01](#)

انه حرم الخيلاء حرم الاسبال وان لم يكن فيه خيلاء القى على مسامعكم جملة من الاحاديث الثابتة في ذلك اخرج الامام البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل الكعبين من الازار في النار - [00:58:24](#)

وثبت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء جاوز الكعبين من الجزار في النار واخرج احمد باسناد صحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:50](#)

ما تحت الكعبين من الازار ففي النار وكذلك اخرج عن سمرة وثبت عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف الكعبين وثبت عن عمرو بن الشريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل - [00:59:08](#)

راه يجر ازاره ارفع ازارك واتق الله وقال صلى الله عليه وسلم فيما اخرج احمد وغيره لخريف ابن فاتح الاسدي نعم الرجل خريب لولا طول زمته واسبال ازاره هذه الاحاديث فيها المنزار - [00:59:31](#)

سواء كان بخيلاء او من غير خيلاء والذي يؤكد ان الاسبال لابد ان يكون فيه خجل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث جابر ابن خليب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - [00:59:59](#)

اياك واسبال الازار فان اسبال الازار مخجلة فان اسبال الازاري ثم اخواني القول بان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان يجر ازار ولكن لم يكن ذلك ايلاء ليس بصليب - [01:00:22](#)

كان الثوب ابي بكر لم يقل فيه سؤال لم يكن صوم ابي بكر مسبدا وانما كما ثبت في صحيح الامام البخاري ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:45](#)

ان ان احد شقي اه ان احد ان احد شقي زاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لست منهم يا ابا بكر اريد القول بان ابا بكر كان - [01:01:00](#)

يلبس اقبال كان ثوبه ليس فيه اثبات وانما لنحافة بدنه كان ثوبه يسترخي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لست منهم يا ابا بكر رضي الله تعالى عنه وفي هذا - [01:01:17](#)

كلام جيد يقول الشيخ ابن عثيمين حفظه الله يقول ليس في حجة في فعل ابي بكر بوجهين الاول ان ابا بكر قال ان احد شقي ثوبه يسترخي الا اني اتعاهد ذلك - [01:01:42](#)

رضي الله عنه لم يرخي ثوبه اغتياالا منه فليرخي شوقه اغتياالا منه ولا اختيارا بل كان ذلك يسترخي ومع ذلك فهو يتعاهده والذين يصبرون ويزعمون انهم لم يقصدوا الخيلاء يرخون ثيابهم عن قصد - [01:01:58](#)

ونقول له ان قصدت انزال ثيابكم الى اسفل الكعبين بدون قصد خيلاء عذبتكم على ما نزل فقط فهو في النار وان جررتم ثيابكم خيلاء عذبتكم بما هو اعظم من - [01:02:18](#)

لا يكلمكم الله يوم القيامة ولا ينظر اليك اليكم ولا يزيككم ولكم عذاب اليم الوجه الثاني ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه قد زكاه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:34](#)

وشهد له انه ليس منه انه لا يسلم من يصنع ذلك خيلاء فهل نال احد من هؤلاء الذين يرقون ثيابهم؟ هذه التزكية وهذه الشهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:45](#)

اذا اخواني المسألة ليس كما يقولون ثم هنالك مبحث اصولي ابن هابين ان هذين الحديثين كل منهما ينزل منزلته ولا يجوز ان نحمل المطلق على المقيد على المقيد باختلاف الحكم - [01:03:00](#)

في صورة غير مخيلة العذاب وفي سورة اخرى اسبال مع مخيلة. فالعذاب وارد على ويؤكد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فصل بين السورتين اسمعوا اخرج الامام ما لك وابو داود والنسائي وابن ماجة - [01:03:18](#)

من حديث ابي سعيد المخضري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الى نفس الساق ولا حرج او قال ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين. لكن الكعبة - [01:03:49](#)

وما كان اسفل من ذلك فهو في النار. ومن جر ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار ومن جرأ تتمة تتمة للحديث ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيامة - [01:04:03](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين من جرب فهو في النار من اسفلت تحت الكعبين وهم نار ومن جر خيلاء فلا ينظر الله اليه اذا هنالك فرق بين الصورتين - [01:04:28](#)

الاسبال تحت الكعبين وهما العظمان النافئان المأمور بغسل قدميه اقلع اليهما وضوء ما تحت هذا الكعب في النار ولا يجوز لاحد ان يجر لا بطلا ولا سروالك ولا دشداشة ولا حبا الى تحت هذا الحد - [01:04:46](#)

ومن فعل فقد فعل حراما. فان وفيه خيلاء لكن ان فعله اصاله وفي ليلة الكبر فهذا مآله ومصيره اشد واعظم والله اعلم صلى الله عليه وسلم وهو في معرض رواية اخرى - [01:05:08](#)

كثيرا ما ينقل الشارع عن وعن جوهري وعن الازهري هؤلاء ائمة يكثر ذكرهم في الكلام النووي نعم صلى الله عليه وسلم اتخذت معصية مذكورة واكبر وجه اليها وبعض دوائرها انت. وان كان - [01:05:32](#)

الشيخ يزني لو ان شابا زنا لعل الشهوة طلبتكم فقيرا لو ان انسان ليس له سلطان يكذب. الملك كلنا تحت سلطته ماذا يكذب الكذب فيه جبل وفيه خوف ثم الغريب قد يتكبر فقير ومتكبر - [01:06:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جعل هذه الصفات الثلاثة مقترنة ما في دواعي لمثل هذه الاشياء هذا خبز طبع معدن رداء معدن قد يكون كذاب وان يكون شيئا زانية. وان يكون عائلا - [01:06:54](#)

مستشيرة. نسأل الله العفو والعافية اسمع الله تعالى بكل ما هو عليه من الزمان قضاء فلسطين الجماع والشهوة للنساء الشباب ومصارعته بين النساء وكذلك العهد الفقير فلماذا نستكثر الله؟ ومن اسباب الكبر الانسان على علم - [01:07:15](#)

يرى نفسه على غيره اذا كان يقول عبد الله بن مبارك ان للعلم طغيانا كطغيان المال العلم انه اذا كان يقول ينبغي للعالم ان يضع السكن والرماد على رأسه تواضعا لله - [01:08:41](#)

ينبغي ان يجبر طالب العلم نفسه ان يتواضع للناس وان يعني كان عروسا تتكلف رحمه الله تعالى طالب العلم ينبغي الا يرى لا يكون له اثر عليك اثر المال على صاحبه. رأينا كيف ان المال كما قال الشارع قالوا انما سبب الفقر والخلاء والتكبر والارتفاع عن القرناء الثروة وهذا واضح - [01:08:57](#)

ما من مجلس ترى فيه غني الا متميزا بينهم بنبرة وبصوت وبحديث اه يعني يختلف عن الآخرين ومن رزقه الله علما ومالا فعليه ان يشكر الله عز وجل وان يكثر من التذلل بين يديه - [01:09:26](#)

ولا سيما في القيام افلا اكون عبدا شكورا؟ كما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم والعبادة هي التي تزكي الناس يتكبر حتى الويل كان يصلي ما لم يزكي نفسه تزكي العقوبة - [01:09:43](#)

نسأل الله ان يوفقني واياكم بذلك. نسمع والله اعلم ولا شك في اليوم تكريم ما فعل فان الكلام فيه ولو كان المشركين ولو فان الكلام عفيف لو كانت وقد قال في سبل الماء ورد حديث صحيح عن رسول الله - [01:09:59](#)

افضل صدقة في سقم الماء افضل صدقة الى الله حسن المال الى من يحرم الناس فضل مائه لا ينظر الله اليه نعم تسمع ذكر الامام
ذكر الغزالي في المستصفى قال وقد اجمعت الاديان - [01:10:48](#)
على تعظيم وقت العصر وفيها تعظيم وقت العصر واذا كان لماذا كان الوقف بعد العصر؟ طيب اجتماع الملائكة او لماء الفجر اذا هذه
ميزة خاصة وليس الاجتماع الملائكي الملائكة يجتمعون في الفجر والعصر - [01:11:16](#)
فلماذا خص العصر من الفجر والله اعلم. اسمع يكمل على وجه العجلة والله اعلم ثلاث ليست ثلاثة. ثلاث. نعم عن ابي ذر وهو صديق
على معنى ثلاثمائة وجاء والله سبحانه وتعالى اعلم. نكمل ان شاء الله - [01:11:38](#)
القادم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:12:28](#)